شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 3

عبدالله الفوزان

الامر الثاني الافادة الافادة شرطها ان تكون افادة كاملة وهي التي قال عنها ابن عقيل فائدة يحسن السكوت عليها بمعنى المفيد هو ما يفهم منه ما يفهم منه معنى يحسن السكوت عليه - 00:00:01

بحيث لا يبقى السامع منتظرا لشيء اخر اذا قلت لشخص حضر الضيف حضر الضيف هذا لف مفيد فائدة يحسن السكوت عليها لان السامعة لا ينتظره منك اتماما لهذا الكلام لكن لو قلت - 00:00:31

ان حضر الضيف هذا لف لكنه ليس بمفيد ليس بمفيد لان هذه الفائدة لا يحسن السكوت عليها والوقوف عندها لان السامع ينتظر اتمام الكلام هذا الوصف المفيد المفيد يخرج الكلمة - 00:01:08

ان الكلمة لا تفيد فائدة يحسن السكوت عليها محمد خالد ويخرج ايضا المركب الاظافي مثل ابو عبد الله كما يخرج الاسناد المتوقفة على غيره مثل ان قدم محمد او ان قدم - 00:01:42

الضيف انه كما مر لا يحسن السكوت على مثل هذا لان السامع ينتظر اتمام الكلام هذا ومعنى الكلام اصطلاح النحويين يقول ابن عقيل اللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم لو عرفنا الكلام بانه اللفظ - 00:02:16

دخل معنى الكلم ودخلت معنا الكلمة مع ان الكلمة في ممر لا يحسن السكوت عليها لانها لا تفيد بعيدة تامة والكلم لا يحسن السكوت عليه ان قدم الضيف ولهذا يقول - 00:02:55

ان قول ابن مالك كلامنا لفظ هذا جنس يشمل الكلام ويشمل الكلمة ويشمل الكلم فلابد من اخراج الكلمة لابد من اخراج الكلم كما يشمل يقول ابن عقيل قال ويشمل المهمل - 00:03:31

المراد بالمهمل ما لا يدل على معنى قال كديز اي مقلوب زيد ان كلمة زيد لو قلبتها قلت دايز قال والمستعمل المستعمل ظد المهمل هو ما يدل على معنى قال كعمرو - 00:03:55

ومفيد اخرج المهمل اذا الان دخل معنا في التعريف خمسة اشياء والكلمة والكلم والمهمل والمستعمل سنريد ان نبقي الكلام لان المقصود تعريفه ونبقي المستعمل ونخرج الثلاثة الباقية ومفيد اخرج المهمل - 00:04:23

وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة كما تقدم واخرج بعض الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد وبهذا يتبين ان الكلم - 00:04:56

قد يكون مفيدا فائدة يحسن السكوت عليها وقد يكون مفيدا فائدة لا يحسن السكوت عليها ثم قال ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم او من فعل وسم - 00:05:22

اقام زايد زيد وكقول المصنف استقم فانه كلام مركب من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير استقم انت وهنا يرد سؤال وهو ان استقم فيه ظمير فنظرنا اليه القائم فيه ضمير - 00:05:49

فلماذا لا ننظر اليه يعني لماذا ما نقول ولا يتركب الكلام الا من ثلاثة اسماء مثلا زيد قايم زيد اسم وقائم اسم وفي قائم ضمير مستتر وهو لاننا في استقم - 00:06:27

قلنا من فعل وهو استقم وشم وهو الظمير المستتر الجواب على هذا انه لا يعد الضمير في قائم كما نعد الظمير استقم لان الظمير في استقم يبرز تقول مستقيما استقيموا - 00:06:47

اما الضمير في قائم فانه لا يبرز في تثنية ولا جمع فهو اذا المعدوم قال ابن عقيل فاستغنى بالمثال عن ان يقول فائدة يحسن السكوت

عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة - 00:07:13
كفائدة استقم وانما قال المصنف كلامنا ليعلم ان التعريف انما هو للكلام اصطلاح النحويين لا في اصطلاح اللغويين وابن عقيل قال في اول الكلام عند النحاة وهنا قال في اصطلاح النحويين - 00:07:38
فهذا يدل على انه لا مانع من الاستعمالين قال لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان او غير مفيد ولهذا الكلام في اللغة - 00:08:03
هو اللفظ الموضوع لمعنى مفيد او غير مفيد الفرق بين النحويين اللغويين ان النحويين يشترطون الافادة اما اللغويون فانهم لا يشترطون الافادة ولولا هذا الفرق ما قال ابن مالك كلامنا - 00:08:23
ما قال كلامنا اضافة الظمير هي باظافة في اللفظ الفاعلين الدالة على المقصود ثم انتقل ابن عقيل الى تعريف الكلم تمهيدا لتقسيمه الاسمن وفعلا ثم حرف قال والكلم اسمه جنس - 00:08:48
واحده كلمة المقصود اسم الجنس هنا اسم الجنس الجمعي اسم الجنس نوعان اسم جنس سمعي واسم جنس افرادي وفي نوع ثالث اسم جنس احادي وهذا يذكر في باب العلم اسمه جنس الجمعي - 00:09:21
هو ما دل على ثلاثة فاكثر وفرق بينه وبين واحده وبالياء مثال الاول شجر وشجرة وكلم وكلمة زدت على جمع تحول الى مفرد الكلم جمع كلمة الشجر شجرة مفرد المثال الثاني وهو الياء - 00:09:59
رومي وزنج زونجي اما اسم الجنس الافرادي هو الذي يصدق على الكثير والقليل بلفظ واحد في الماء يصدق على الماء القليل والماء الكثير ومثل ذهب مثل زيت هذا اسم افرادي - 00:10:47
الكلم قال اسم جنس واحده كلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف هذه اقسام الكلمة ثلاثة ولا رابع لها وجه الحصر لماذا كان الثلاثة ما كانت اربعة ما كانت اثنتين - 00:11:25
يقول ابن عقيل في بيان وجه الحصر لانها الكلمة ان دلت على معنى في نفسها معنى في نفسها اي مع استقلالها لا تكونوا بحاجة الى غيرها في توضيح معناها لانها ان دلت على معنى في نفسها - 00:11:56
غير مقترنة بزمان يا لسة وان اقترنت يعني وان دلت على معلم في نفسها واقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها يعني بل - 00:12:19
افتقرت واحتاجت الى غيرها فهي الحرف فهي الحرف قال والكلم ما تركب من ثلاث كلمات لماذا ثلاث لان الكلم سم كلمة والجمع ثلاثة فاكثر فاكثر وقوله فاكثر مطلقا ومعنى مطلقا افاد - 00:12:43
او لم يفد هذا يكون تعريف الكلم ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر مطلقا افاد او لم اذا قلت مثلا العدل اساس الملك ان ثلاث كلمات واذا قلت ان قام زيد - 00:13:30
هذا كذب لانه ثلاث كلمات لكن الفرق ان الاول والثاني ما افاد قال والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى بمعنى مفرد ان الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف فلابد ان تكون - 00:14:02
دلالتها على معنى مفرد لا انا معنى قل لي لان الذي يدل على المعنى الكلي هو الكلام اما الكلمة فهي تدل على معنى مفرد قال فقولنا الموضوع لمعنى اخرج المهمل كديس - 00:14:38
وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غيري مفرد وهذا هو عن فرق بين الكلمة والكلام ان كل ان كلا منهما موظوع لمعنى لكن ان كان المعنى مفردا ما هي الكلمة - 00:14:57
وان كان المعنى غير مفرد والمعنى الكلي هذا هو ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى يقول ابن عقيل ان القول يعم الجميع يا ام الجميع. والمراد انه يقع على الكلام - 00:15:24
انه قول ويقع ايضا على الكلمة انها قول ويقع على الكلم انه قول والسبب في هذا ان القول هو اللفظ الدال على معنى واللفظ الدال على معنى الكلام لف دال على معناه - 00:15:46

كلمة لفظ دال على معنى والكلم لفظ دال على معنى فيكون القول يعم الجميع الجميع وهذا يسمى العموم المطلق وهو الاجتماع الصدق على شيء وينفرد الاعم الذي هو القول في مثل - 00:16:11

نور الشمس نور الشمس ليس كلمة ليس كلمة لأنه كلمتان وليس كلاما لانه لا يفيد وليس كلما لانه اقل من ثلاث كلمات هذا معنى قولنا ان القول الذي هو الاعم - 00:16:44

ينفرد مثل المتظايفين نور الشمس وزعم بعضهم ان الاصل استعماله المفرد يعني ان القول خاص بالمفرد لكن الصحيح ان القول يعم الجميع - 00:17:23